

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة اتخاذ تدابير استعجالية لمعالجة الأضرار التي خلفتها الفيضانات بعدد من جماعات إقليم تازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

كما تعلمون، عرفت جماعات إقليم تازة، على غرار عددٍ من أقاليم بلادنا، في الآونة الأخيرة، تساقطاتٍ مطرية وثلجية كبيرة في ظرفٍ زمنيٍّ وجيز، مما أنعشَ الفرشاة المائية وحسّنَ كثيراً من منسوب المياه المخزّنة في السدود.

في نفس الوقت، كان من تداعيات الاضطرابات المناخية الاستثنائية فيضاناتٌ وسيولٌ خفّفت من خسائرها المجهودات الهائلة والمُقدّرة التي قامت بها السلطات العمومية بمختلف مكوناتها المدنية والعسكرية، فضلاً عن الروح التضامنية المشهود بها للمغاربة أثناء الشدائد.

وعلى إثر التعليمات الملكية، السامية والحكيمة، بضرورة تقديم الحكومة المساعدة اللازمة للمتضررين، اتخذت هذه الأخيرة قراراً تنظيمياً، نُسمّئُه، يُصنّفُ أربعة أقاليم مناطق منكوبة، مع بلورة برنامج للمساعدة والدعم بكلفة تقديرية تناهز 3 ملايين درهماً. وهو ما يعني الاستفادة المستحقّة للسكان المعنية والمتضررة من الآليات المؤسسية والتدبيرية والقانونية والمالية التي يُتيحها نظام تغطية عواقب الوقائع الكارثية وجبر الأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية.

إلى ذلك، السيد الوزير المحترم، فعدّد من الجماعات والدواوير ذات الطابع القروي في إقليم تازة، وأحياء في مدينة تازة كذلك، تضررت فيها، بشكلٍ ملحوظ، عدّدٌ من المنشآت الفنية والطرقية والقناطر والمسالك، بسبب السيول الأخيرة التي أدت أيضاً إلى انجرافاتٍ كبيرة للتربة.

ولذلك، ندعوكم، السيد الوزير، من خلال هذه المسألة البرلمانية، إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات على سبيل الاستعجال، وفي إطار اختصاصات وزارتكم، من أجل تقييم ومعالجة وإصلاح الأضرار المترتبة عن الفيضانات التي عرفها إقليم تازة، وإدراج الجماعات المعنية ضمن برنامج استرداكي وتكميلي، على وجه السرعة، بغاية ترميم وإصلاح البنيات والتجهيزات المتضررة التي تقعُ ضمن دائرة إشراف وزارتكم.

على هذا الأساس، نساءلكم، السيد الوزير، حول التدابير التي تعتمرون القيام بها استعجالاً، وبالفعالية اللازمة، لمعالجة الأضرار التي لحقت بالبنيات التحتية الطرقية والمنشآت الفنية بمختلف جماعات إقليم تازة المعنية؟

وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي